

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

عشرون وجها يقول قد افردت بمصنف هو عندنا تصنيف خبر عالم رباني وشيوخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب ابطل فيه ان نستوى بمعنى استولى من عشرين وجها رحمه الله وجزاه عن امة محمد خيرا - [00:00:00](#)

عالم خبر الخبر مثلث الحاء مثلث الحاء يعني خبر هبر كبرى ومعناه العالم الواسع العلم وهو مشتق من البحر لكنه اشتقاق اكبر اكبر لان الاشتغال الاصغر من الحروف وهذا مختلف - [00:00:22](#)

عالم رباني ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بيانه هي في الصواعق ان ترد تحقيقها لا تختفي الا على عريان ابن القيم ايضا ذكر اربعين طريقة بالصواعق المرسلة - [00:00:55](#)

وصواعق مرسلة على غزو الجهمية والمعتلة نعم يعني ما شاء الله عنوان تمام اختار عنوانا اذا كان صواعق مرسلة ما بقي لهم اثر والكتاب الحمد لله الان مطبوع كان لا يوجد الا مختصره - [00:01:16](#)

الان هو مطلوب اذا قرأه الانسان استفاد منه فائدة كبيرة هي نون اليهود ولا مجهمي هما في وحي رب العرش زائدتان نون اليهود في حنطة الله قال قولوا حطة هم قالوا حنطة - [00:01:36](#)

كذلك ينال دام الجهم في استوى الله عز وجل قال استوى وهو قال استولى فهما في وحي رب العرش سعدتان شبه اخر وكذلك الجهمي عطل وصفه ويهود قد وصفوه بالنقصان - [00:01:59](#)

اليهود وصفوا الله بالنقصان قالوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير وقالوا ان الله تعب يوم السبت فاستراح نعوذ بالله ووصفوا الله بكل عيب والجهمي سلب من وصفه بالكمال - [00:02:22](#)

واذا سلب وصفه بالكمال لزم ان يكون متصفا بالنقص وجه التلازم انك اذا نفيت صفة الكمال عن الله لازم ان يكون متصفا بالنقص لانه ما من موجود الا وله صفة - [00:02:42](#)

فاذا انتفت عنه صفة الكمال لزم ثبوت صفة النقص فاليهود وصفوه بالنقص والجهمي وصفه بالنقص فمن احق ان يكون مشابها لليهود ها الجهل المعطر وليس المثبت نعم. ها؟ ما عندي. فهما اذا فهما اذا - [00:03:02](#)

اي نعم فهما اذا في نفيتهم لصفاته العليا كما بينته اخواني نعم ها ايش ماشي ابن القيم رحمة الله في نقرأه اذا كملت النية ان شاء الله تعالى ذكرنا بذلك - [00:03:33](#)

كتاب مجلد كامل نروح نقرأه على ها عشرين صفحة كم نبي نقعد به من ليلة لكن لن يقرأه نفسه احسن نعم فهما اذا في نفيتهم لصفاته العليا كما بينته اخواني - [00:04:01](#)

فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون وقولهم ان مقالة العلو عنهم اخذوها وانهم اولى بفرعون وهم اشباههم هذا ايضا مشكلة قالوا انكم انتم ايها المثبتون لعلو الله - [00:04:29](#)

تشبهون فرعون فمرة قال تشبهون اليهود ومرة قالوا تشبهون فرعون لان فرعون اثبت العلو وانتم اثبتتم العلو فانتم يهود فرعونية. نسأل الله العافية اشبهتهم اليهود واشبهتهم فرعون والمؤلف رد عليه - [00:04:52](#)

اي نعم ومن العجائب قول فرعون مذهبه العلو ذاك في القرآن ولذا قد طلب الصعود اليهم الصرح الذي قد رمى منها ماني هذا رأينا هذا رأينا بكتبهم ومن افواهم سمعا الى الاذان - [00:05:13](#)

فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن وانظر الى من ذا وانظر الى من قال موسى كاذب حين الداء فوقية الرحمن

فمن المصائب ان فرعون يكن اضحى - 00:05:44

فمن المصائب ان فرعون يكفر اضحى يكفر صاحب الايمان ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان ان المورث ذالهم
فرعون حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وما فيهم - 00:06:09

وهادي الامام لهم وهادي فهو الامام لهم وهاديهم بمتبوع يقودهم فهو الامام لهم وهاديهم بما يقوده الى النيران هو انكر الوصفين
وصف الفوق واتك والتكريم هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان - 00:06:41

اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقاة لذا النكران وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنيان واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث
الولي واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد لعابد لا وثاني - 00:07:22

ما صالحاش الوليدة واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد لعبد لا اثاني. العابد لاغثاني واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد
الاوساني. عابدا واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد لا وثاني - 00:07:56

واتى الى التعطيل من ابواب لا من ظهور الدار والجدران واتى بي في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان واتى الى وصف
العلو فقال ذا التجسيم ليس يليق بالرحمن فاللفظ قد انشأه من تلقائي وكساه اصفى الواحد المنان - 00:08:34

والناس كلهم وصبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشيخان الا اناسا سلموا للوحي هم اهل البلوغ واعقل الانسان فاتى الى الصبيان
فانقضوا لو كالماء اذ تنقاد للجوبان فانظر الى عقل صغير في يدي شيطان ما يلقي من الشيطان - 00:09:07

نعم هذا ايضا من المصائب انهم قالوا ان اهل السنة فرعونية يشبهون فرعون لماذا قالوا لان اهل السنة اثبتوا ان الله فوق كل شيء
وفرعون اثبت ان الله اثبت العلو لله - 00:09:45

تشابهوا فرعون من هذه من هذا الوجه وعموا من عن ان موسى هو الذي قال ان الله في السمع ولهذا قال فرعون يا هامان ابني لي
صرحا لعلني ابليغ الاسباب - 00:10:05

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا فهل فرعون اثبت العلو الا انكره انكره ولكنه امر وزيره هامان ان يبني
هذا الصرح توهيما لقومه لانه سوف يصعد على هذا الصرح ويقول بحثت فلم اجد - 00:10:22

بحثت فلم اجد فيكون قد موه على قومه كفرعون موافق بل فالجهم موافق تماما ليش؟ لفرعون هذا هو الحق واطن ان الوقت انتهى
ان شاء الله يأتينا نعم يعني يتكلمون عربي - 00:10:46

ها؟ من؟ اليهود. لا ها لقد حكى الله عز وجل عن ادم الى محمد عن الانبياء كلهم ليس كذلك بالعرب كل الانبياء لغتهم غير على
ربيعية يعني يحكي الله عنهم يقول قال فرعون قال موسى - 00:11:08

باللغة العربية فهو يحكي كلامهم بالمعرف قالوا نفس لا لا معناه معناه معناه ايه اه في الفصل في بيان بتانهم بتشبيهه الاثبات بفرعون
شرحنا منه ما شرحناه قال المؤلف رحمه - 00:11:35

الله تعالى ومن العجائب قولهم فرعون مذهبه العلو وذاك في القرآن دعوة بدليل لكنها باطلة والاستدلال بها باطل قالوا ان فرعون
مذهبه اثبات العلو لله وذلك في القرآن ولذلك قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام من هامان - 00:12:06

من الذي طلب الصعود اليه؟ فرعون طلب الصعود الى الله وهذا يدل على زعمهم انه يقر بان الله في السماء هذا رأينا بكتبهم
ومن افواههم سمعا الى الاذان فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن - 00:12:35

هل هم اهل السنة المثبتون للعلو ام هم هؤلاء المنكرون لعلو الله؟ ايهم اولى بفرعون نعم وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى
فوقية الرحمن. من الذي قاله فرعون - 00:13:01

فرعون قال لموسى انه كاذب ان الله في السماء لان فرعون ينكر وجود الله نهائيا ويقول لقومه ما علمت لكم من اله غيري لا فوق ولا
غير في غير فوق - 00:13:21

فاذا هل اهل السنة اولى بفرعون ام هؤلاء المعطلة؟ هؤلاء المعطلة لكن هم يقبلون الحقائق نسأل الله العافية تلبيسا وترويجا وانظر
الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن فمن المصائب - 00:13:38

ان فرعونيكـم اضحى يكفر صاحب الايمان يقول من قال ان الله في السماء فهو كافر هذا كلام اهل التأطيل نعم ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان يقول من - [00:13:54](#)

فرعوني هم يقول ان الذي يقول الله في السماء مبدل للدين كما قال فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم ساع في الارض ساع بالفساد كما قال فرعون او ان يظهر - [00:14:20](#)

في الارض الفساد في قراءة يظهر في الارض الفساد طيب ان المورث ذا لهم فرعون ان المورث ذا يعني انكار العلو لهم فرعون يعني من الذي ورثهم انكار العلوم هو فرعون - [00:14:37](#)

حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وهاديهـم بمتبوع يقودهم الى النيران نسأل الله العافية هو انكر الوصفين وسط الفوق والتكليم انكارا على البهتان فانكر وصف الله بالعلو - [00:14:59](#)

لانه انما قال لهـامان ابني لصرحا من باب التهكم بموسى من وجه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر لانه سيقول صعدت ولم اجد عرفتم فانكر الفوقية انكر التكليم كيف انكر التكليم - [00:15:22](#)

لانه انكر رسالة موسى ورسالة موسى ثبتت بالوحي وهو تكليم الله ففرعون انكر الفوقية والتكليم وهؤلاء المعطلة ايش انكر الفوقية والتكليل جميعا اذ اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقاة لذا النكران - [00:15:44](#)

قصد فرعون انكار ذات الرب والتعطيل من هؤلاء المعطلة مرقاة لذا النكران لان هؤلاء المعطلات اذا حققت مذهبهم صارت نتيجته ان لا رب موجود نسأل الله العافية - [00:16:12](#)